

لسان العرب

(مَرَح) المَرَحُ شِدَّةُ الفَرَحِ والنشاط حتى يجاوزَ قَدْرَهُ وقد أَمْرَحَهُ غيره
والاسم المَرِاحُ بكسر الميم وقيل المَرَحُ التبختر والاختيالُ وفي التنزيل ولا تَمْشِ فِي
الأَرْضِ مَرَحًا أَي متبخترًا مختللاً وقيل المَرَحُ الأَشْرُ والبَطْرُ ومنه قوله تعالى
بما كنتم تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بغير الحق وبما كنتم تَمْرُحُونَ وقد مَرَحَ مَرَحًا
ومَرِاحًا ورجل مَرِحٌ من قوم مَرُوحٍ ومَرُوحٍ ومَرِيحٍ بالتشديد مثل سَكَّيرٍ من قوم
مَرِّيحِينَ ولا يُكَسَّرُ ومَرِحَ بالكسر مَرَحًا نَشِيطًا وفي حديث عليٍّ زَعَمَ ابن
النابغة أَنِّي تَلَعْتُ عَابَةَ تَمْرُوحَةَ قال ابن الأثير هو من المَرِحِ وهو النَّشِيطُ
والخِفَّةُ والتَّاءُ زائدة وهو من أَبْنِيَةِ المبالغة وَأَتَى به فِي حَرْفِ التَّاءِ حَمَلًا على ظاهر
لفظه وفَرَسٌ مَرُوحٌ ومَمْرُوحٌ ومَمْرُوحٌ نَشِيطٌ وقد أَمْرَحَهُ الكَلْبُ وناقَة مَمْرُوحٌ
ومَرُوحٌ كذلك قال تَطَوَّى الفلَّاحُ بِمَرُوحٍ لِحَمِّها زَيْمٌ وقال الأَعشى يصف ناقَة مَرِحَتٍ
حُرَّةً كَقَدْحِ طَرَّةِ الرُّومِيِّ تَفْرِي الهَجِيرَ بالإِرِّ قال ابن سيده المَرُوحُ
الخَمْرُ سميت بذلك لِأَنَّها تَمْرُوحُ فِي الإِناءِ قال عُمارة من عُقارٍ عِنْدَ المِزاجِ
مَرُوحٌ وقول أبي ذؤيب مُصَفِّقَةٌ مُصَفِّقَةٌ عُقارٌ شَأْمِيَّةٌ إِذا جُلِيَتْ مَرُوحٌ
أَي لها مِزاجٌ فِي الرُّؤسِ وَسَوْرَةٌ يَمْرُوحٌ مَن يَشْرِبها وَقَوْسٌ مَرُوحٌ يَمْرُوحٌ
رَأُوها عَجَبًا إِذا قَلَّ بَدْوُها وقيل هي التي تَمْرُوحُ فِي إِرسالها السهم تقول العرب
طَرُوحٌ مَرُوحٌ تُعْجَلُ الطَّيِّبِ أَن يَرُوحَ الجوهري قوس مَرُوحٌ كَأَنَّ بها مَرَحًا
من حُسْنِ إِرسالها السهمَ ومَرُوحٌ كَلِمَةٌ تَقال لِلرامِي إِذا أَصاب قال ابن مقبل أَقولُ
والحَدِيدُ مَعْقُودٌ بِمَسْحَلِهِ مَرُوحٌ لهُ إِلِّينٌ يَفْتُننا مَسْحَلُهُ يَطْرِبُ أَبو عمرو
بنُ العَلَاءِ إِذا رَمَى الرِّجْلُ فَأَصاب قِيلَ مَرُوحٌ لهُ وهو تَعَجَّبَ من جَوْدَةِ رَمِيهِ وقال
أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عائِدٍ يَصِيبُ القَنْدِيمَ وَصِدْقًا يَقولُ مَرُوحٌ وَأَيحى إِذا ما
يُوالِي مَرُوحٌ وَأَيحى كَلِمَةٌ التَعَجَّبُ شِدَّةُ الزَّجْرِ وإِذا أَخطأَ قِيلَ لهُ بِرُوحِ
ومَرِحَتِ الأَرْضِ بالنبات مَرَحًا أَخْرَجَتْهُ وَأَرْضُ مَمْرُوحٍ إِذا كانت سَريعةَ النَباتِ حين
يُصيبها المَطَرُ الأَصمعي المَمْرُوحُ من الأَرْضِ التي حالت سَنَةٌ فَلَم تَمْرُوحْ بنباتها ومَرِحَ
الزَّرعُ يَمْرُوحُ خَرَجَ سُنْدِيلُهُ ومَرِحَتِ العَيْنُ مَرَحانًا اشْتَدَّ سَيِّلانُها قال كَأَنَّ
قَدَّيَ فِي العَيْنِ قَد مَرِحَتْ بِهِ وما حَاجَةُ الأَخْرَى إِلى المَرَحانِ وقيل مَرِحَتْ
مَرَحانًا ضَعُفَتْ قال ابن بري هذا البَيْتُ يَنسَبُ إِلى النابِغَةِ الجَعْدِيِّ وقيل تَوَاهَسَ
أَصحابي حَدِيثًا فَقَهَتْهُ خَفِيًّا وَأَعْضادُ المَطِيِّ عَواني التَوَاهُؤِ التَسارُّرُ

أَرَادَ أَنْ أَصْحَابَهُ تَسَارُّوا بِحَدِيثِ حَرِّهِ وَالْغَوَانِي هُنَا الْعَوَامِلُ وَقَدْ قِيلَ فِي مَرَحَاتِ
الْعَيْنِ إِنَّهَا بِمَعْنَى أَسْبَلَتِ الدَّمْعَ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ إِذَا أَسْبَلَتِ المَطَرَةَ وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ لَمَّا بَكَى أَلَمَتْ عَيْنُهُ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا قَذِيَّةٌ وَلَمَّا أَدَامَ الْبُكَاءَ قَذِيَّتْ
الأُخْرَى وَهَذَا كَقَوْلِ الآخِرِ بِكَاتٍ عَيْنِي اليُمْنَى فَلَمَّا زَجَرَ تَهَا عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ
الْحِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعًا وَقَالَ شَمْرُ المَرَحِ خُرُوجُ الدَّمْعِ إِذَا كَثُرَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ مَرَحٌ وَبَلَاهُ يَسُجُّ سَيْبُوبَ المَاءِ سَحًّا كَأَنَّه مَذْجُورٌ وَعَيْنٌ مِمْرَاحٌ
سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ وَمَرَحَاتٌ عَيْنُهُ مَرَحَانًا فَسَدَّتْ وَهَاجَتْ وَعَيْنٌ مِمْرَاحٌ غَرِيزَةُ الدَّمْعِ
وَمَرَّحَ الطَّعَامَ نَقَّاهُ مِنَ الْغَبَا .

(* قوله « تقاه من الغبا » عبارة القاموس وشرحه والتمريح تنقية الطعام من العفا
هكذا في سائر النسخ وفي بعض الأمهات من الغبا اه ولم نجد للعفا بالعين المهملة والفاء
ولا للغبا بالعين المعجمة والباء الموحدة معنى يناسب هنا ولعله العفا بالعين المعجمة
والفاء شيء كالزؤان أو التبن كما نص عليه المجد وغيره) بِالْمَحَاوِقِ أَي الْمَكَانِ
وَمَرَّحَ جَلَدَهُ دَهَنَهُ قَالَ سَرَاتٌ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَذْوَطَةٌ بِلَايَاتِهَا
مَذْوَغَةٌ لَمْ تُمَرَّحَ قَوْلُهُ سَرَاتٌ يَعْنِي قِطَاعَةً فِي رَعِيلٍ أَي فِي جَمَاعَةٍ قَطَاعٌ ذِي أَدَاوَى
يَعْنِي حَوَاصِلَهَا مَنُوطَةٌ مَعْلُوقَةٌ بِلَايَاتِهَا يَعْنِي مَوَاضِعَ المَذْخَرِ وَقِيلَ التَّمْرِيحُ أَنْ تُؤْخَذَ
المَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تَخْرُزُ فَتَمْلَأُ مَاءً حَتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا وَتَنْتَفِخَ وَالمَرَّحُ وَقَدْ
مَرَّحَتْ مَرَحَانًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَزَادَةٌ مَرَّحَةٌ لَا تُمَسَّكُ المَاءَ وَيُقَالُ قَدْ ذَهَبَ
مَرَّحُ المَزَادَةُ إِذَا انْسَدَّتْ عَيُونُهَا وَلَمْ يَسْلُ مِنْهَا شَيْءٌ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ التَّمْرِيحُ تَطْيِيبُ
القَرْبَةِ الجَدِيدَةِ بِأَذْخَرٍ أَوْ شَيْخٍ فَإِذَا طُيِّبَتْ بَطِينٌ فَهُوَ التَّمْرِيبُ وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ تَمْرِيحَ
المَزَادَةِ أَنْ تَمْلَأَها مَاءً حَتَّى تَبْدَأَ خُرُوزُهَا وَيَكْثُرُ سَيْلَانُهَا قَبْلَ انْتِفَاحِهَا فَذَلِكَ
مَرَّحُهَا وَمَرَّحَتْ القَرْبَةَ شَرَّ بِتُّهَا وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَها مَاءً لَتَنْسَدَّ عَيُونُ
الخُرُزِ وَالمَرَّحُ مَوْضِعٌ قَالَ تَرَكْنَا بِالمَرَّحِ وَذِي سُحَيْمٍ أَبَا حَيْثَانَ فِي نَفَرٍ
مَنَافَى وَمَرَّحِيًّا زَجَرٌ عَنِ السِّيرَافِيِّ وَمَرَّحَى نَاقَةٌ بَعِينُهَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
مَا بَالُ مَرَّحَى قَدْ أَمْسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ بَاتَتْ تَشْكَى إِلَيَّ الأَيْنِ وَالذَّجْدَا